الأمم المتحدة
S/PRST/2005/16
مجلس الأمن
Distr.: General
25 April 2005
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥١٦٨ لمجلس الأمن المعقودة في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، بصدد نظر المجلس في البند المعنون ''إحاطات مقدمة من رؤساء الهيئات الفرعية التابعة لمجلس الأمن''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''يرحب مجلس الأمن بالإحاطات المقدمة من رؤساء لجنة الجزاءات المفروضة على القاعدة/الطالبان، المنشأة عملا بالقرار ١٢٦٧ (١٩٩٩)، ولجنة مكافحة الإرهاب المنشأة عملا بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، واللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، بشأن أعمال هذه اللجان الثلاث.

''ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن الإرهاب بجميع صوره ومظاهره يشكل أحد الأخطار الجسيمة التي تهدد السلم والأمن وأن أي عمل من أعمال الإرهاب هو عمل إجرامي لا يمكن تبريره، بغض النظر عن دوافعه، وبصرف النظر عن توقيته أو هوية مرتكبيه.

''ويؤكد مجلس الأمن مجددا أيضا أن انتشار الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية ووسائل إيصالها يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين على نحو ما أكده القرار ١٥٤٠. ويشير مجلس الأمن إلى القلق البالغ الذي يساوره بشأن الخطر الذي تمثله الجهات من غير الدول التي تسعى إلى استحداث أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية ووسائل إيصالها، أو اقتناء تلك الأسلحة والوسائل أو صنعها أو حيازتها أو نقلها أو تحويلها أو استخدامها.

''ويرحب مجلس الأمن باعتماد الجمعية العامة بتوافق الآراء في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ للاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي.

250405 250405 05-32088 (A)
0532088

”ويشدد مجلس الأمن على الولايات المختلفة للجان الثلاث. ويؤكد مجلس الأمن مجددا الدعوة التي وجهها من أجل تعزيز التعاون بين هذه اللجان، وكذلك بين مجموعات الخبراء التابعة لكل منها، فيما يتصل برصد تنفيذ الدول لأحكام قرارات مجلس الأمن المتصلة باللجان الثلاث، ويدعو هذه اللجان، بما في ذلك مجموعات الخبراء التابعة لكل منها، إلى مواصلة تعزيز التعاون فيما بينها، من خلال تعزيز عملية تبادل المعلومات وتنسيق الزيارات إلى البلدان وغير ذلك من المسائل المتصلة باللجان الثلاث جميعها. ويدعو مجلس الأمن أيضا اللجان الثلاث إلى مواصلة التعاون مع الفريق العامل المنشأ عملا بالقرار ١٥٦٦ (٢٠٠٤).

”ويذكر مجلس الأمن بالتزام الدول الأعضاء بتقديم تقارير إلى اللجان الثلاث في حينها شأن الإجراءات التي اتخذتها أو التي تنوي اتخاذها لتنفيذ القرارات ١٢٦٧ (١٩٩٩) و ١٣٧٣ (٢٠٠١) و ١٥٤٠ (٢٠٠٤) والقرارات ذات الصلة، ويشجع اللجان الثلاث على أن تنظر، عند الاقتضاء، في كيفية المعالجة المنسقة لمسألة التأخير في تقديم التقارير إلى هذه اللجان.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن مسؤولية تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتصلة بولايات اللجان الثلاث، بما في ذلك إعداد التقارير المقدمة إلى كل لجنة، تقع على عاتق الدول. ويشجع مجلس الأمن المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية على النهوض بالجهود التي تبذلها لتعزيز تنفيذ أعضائها لقرارات مجلس الأمن هذه؛ كما يشجع هذه المنظمات وكذلك الدول، حسب الاقتضاء، على تقديم المساعدة الفنية اللازمة لتعزيز قدرة الدول على تنفيذ هذه القرارات.

”ويرحب مجلس الأمن بالمساهمة الهامة التي قدمتها المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة في الكفاح ضد الإرهاب ومن أجل ضمان عدم استحداث الجهات من غير الدول لأسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية ووسائل إيصالها، أو اقتناء تلك الأسلحة والوسائل، أو صنعها أو حيازتها أو نقلها أو تحويلها أو استخدامها. ويشجع مجلس الأمن اللجان الثلاث على مواصلة تعزيز التعاون مع هذه المنظمات.

”ويرحب مجلس الأمن كذلك بالمساهمة الهامة التي قدمها فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المنشأ عملا بقرار مجلس الأمن ١٥٢٦ (٢٠٠٤)، في عمل اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٢٦٧ (١٩٩٩)، في إطار اضطلاعه بولايته المرفقة بذلك القرار؛ وفي عمل اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) عن طريق

خبرائه؛ وفي عمل لجنة مكافحة الإرهاب المنشأة عملا بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) عن طريق المديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب المنشأة بموجب القرار ١٥٣٥ (٢٠٠٤)، ويلاحظ بارتياح اضطلاع المديرية ببعثتها الميدانية الأولى إلى دولة عضو على نحو ما توخاه القرار ١٥٣٥ (٢٠٠٤).

”ويدعو مجلس الأمن لجنة مكافحة الإرهاب إلى مواصلة تنفيذ جدول أعمالها، على النحو المبين في برنامج عملها لفترة التسعين يوما الخامسة عشرة (S/2005/266)، ويشجع جميع أقسام الأمم المتحدة على بذل أقصى طاقتها لكفالة أن تصبح المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب جاهزة تماما لأداء وظائفها في أقرب وقت ممكن.

”ويدعو مجلس الأمن أيضا لجنة القرار ١٥٤٠ إلى مواصلة القيام بمهامها على النحو المنصوص عليه في برنامج عملها الفصلي الأول الذي وافقت عليه اللجنة في ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥. ويرحب مجلس الأمن بتقديم ١١٣ دولة عضوا تقاريرها حتى الآن بشأن ما اتخذته أو تنوي اتخاذه من خطوات لتنفيذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، ويدعو الدول التي لم تقدم هذه التقارير بعد إلى القيام بذلك في أسرع وقت ممكن. ويرحب مجلس الأمن بتعيين خبراء اللجنة، ويلاحظ أنهم شرعوا في تقديم الدعم للجنة للنظر في التقارير الأولى التي قدمتها الدول الأعضاء عملا بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤).

”ويدعو مجلس الأمن اللجان الثلاث إلى مواصلة تقديم التقارير عن أنشطتها في فترات منتظمة، وبصورة منسقة عند الاقتضاء“.